

## البيداغوجيا التطبيقية ودورها في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة

### Applied pedagogy and its role in developing teaching skills among students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of Djelfa

قصار ماحي<sup>1\*</sup>، زروق نايل<sup>2</sup>، خينش علي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، [guessarelmahi@gmail.com](mailto:guessarelmahi@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، [docnaili@gmail.com](mailto:docnaili@gmail.com)

<sup>3</sup> جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، [a.khineche@univ-djelfa.dz](mailto:a.khineche@univ-djelfa.dz)

تاريخ النشر: 2021/11/13

تاريخ القبول: 2021/11/09

تاريخ الإرسال: 2021/09/25

#### الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور البيداغوجيا التطبيقية في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة، ولهذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (70) طالب، تم اختيارها بشكل عشوائي من المجتمع الكلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، ومنه نستنتج بأن للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المطبق، ونقترح بأن تكون عدد ساعات البيداغوجيا التطبيقية أكثر من حصة واحدة في الأسبوع، نظرا لدورها الكبير في التحصيل العلمي النظري والتطبيقي.

**الكلمات المفتاحية:** البيداغوجيا التطبيقية؛ مهارات التدريس.

#### Abstract:

The study aims to identify the role of applied pedagogy in developing teaching skills among students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities at the University of Djelfa, for this purpose, the descriptive approach was used on a sample of (70) students, randomly selected from the total population, the study tool was the teaching skills questionnaire (planning, implementation, evaluation), from this we conclude that applied pedagogy has a role in developing the teaching skills of the applied student, we suggest that the number of hours of applied pedagogy be more than one class per week, due to its great role in theoretical and applied educational attainment.

**Key words :** Applied pedagogy ; Teaching skills.

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

عرفت علوم الرياضة منذ نشأتها باعتبارها علم قائم بحد ذاته، عدت تطورات على مر العصور لتصبح بذلك خاضعة لعدة شروط وقوانين أساسية في المجال البيداغوجي، فضلا عن ذلك فإنها جملة الأنشطة التعليمية التعلمية، التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين.

فالبيداغوجيا تعتبر نظرية تربوية علمية عامة، ذات بعد نظري وتطبيقي وتوجيهي، لها علاقة وثيقة بالمدرس والمتعلم، في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية والتنقيفية، ولها علاقة بالعلوم الأخرى كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والبيولوجيا وعلم التخطيط، وعلوم الرياضة... الخ.

وتبنى البيداغوجيا على ثلاثة عناصر رئيسية أساسية، "المعلم"، "المتعلم"، و"المعرفة"، أي المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديدانكتيكية، ضمن علاقة بيداغوجية وديدانكتيكية، من خلال ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التعلم، والجامع بين المرتكزات الثلاثة يسمى بالفضاء البيداغوجي. (جميل حمداوي، 2017، 9).

وتحتل البيداغوجيا التطبيقية مكانة متميزة في برنامج إعداد المعلمين، لذي يطلق عليه الإعداد قبل الخدمة، ويتم في أقسام أو كليات التربية في الجامعات حيث تساعد البيداغوجيا التطبيقية في تكوين الطلاب بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية، بشكل أدائي وعملي في الميدان (المدرسة)، وبذلك يتحقق الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، وتصبح عملية إعداد المعلمين عملية تتصف بالواقعية من جهة وأنها عملية ذات معنى وقيمة وظيفية من جهة أخرى، وهذا ما يدرسه الطلبة المتدربون وهم يقومون بالتدريب العملي في المدارس حيث أن أكبر فائدة يحققونها هي تلك الفائدة التي تتم في برامج البيداغوجيا التطبيقية، ذلك لأنهم تعاملوا مع التلاميذ ومع المناهج والإدارة

المدرسية وتمكنوا من اكتشاف الصعوبات والمشكلات الميدانية بشكل واقعي بالإضافة إلى أنهم حاولوا تجريب بعض المبادئ والمفاهيم والنظريات التي درسوها في كلياتهم، في الميدان. (عزت جرادات وآخرون، 2008، 13)

ومنه فإن البيداغوجيا التطبيقية، تعتبر العمود الفقري في الخطط والبرامج الدراسية في معاهد التربية الرياضية، وهي بمثابة حجر الزاوية في اعداد المعلم، للجانب الاكاديمي، حيث يقف المربون على ما اكتسبه الطلاب من خبرات عملية وعلمية خلال إعدادهم.

تعد المهارات التدريسية أحد أهم المتطلبات الأساسية للطلبة المعلمين بشكل عام، وفي التربية البدنية والرياضة بشكل خاص، حيث تنال المهارات التدريسية اهتماما كبيرا من قبل المفكرين التربويين، وذلك لطبيعة التعليم في مجال التربية البدنية والرياضية، الذي يتميز بالديناميكية والحركة والحيوية، والمهارات التدريسية تشمل مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات ذات العلاقة بتعليم مادة التربية البدنية والرياضية في مختلف أبعاد التدريس الثلاث أي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، والتي يمكن للطالب أن يكتسبها أثناء تطبيقه لمرحلة التدريب الميداني، والتي تمكن الطالب المعلم من القدرة على الارتقاء بأدائه السوي المرتبط بمهمته التعليمية في جميع المراحل التعليمية. (أحميدة نصير وآخرون، 2019، 195)

ومن الدراسات التي نصت على مهارة التخطيط نجد (دراسة جرادات وآخرون، 2008) ودراسة (أحميدة نصير وآخرون، 2019)، ودراسة (حشاني رابح، 2018) إذ نصت على أن التدريس هو الإعداد لموقف سيواجهه المعلم وبالتالي فإن عملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصارا ذكيين من قبل المعلم ومن هنا جاء وصف عملية التخطيط بالعقلانية، فهي تعتمد على قدرة المعلم على التصور لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي، وهذا ما يجعل من التخطيط للتدريس أمرا لازما وحتميا للمعلم.

---

(جراتات وآخرون 2008، 82)، ونجد دراسة (حشاني رابح، 2018)، (رامي عزالدين، 2015) التي تنص على أن مهارة التنفيذ تمثل مجموعة من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم من أجل تنفيذ العملية التدريسية بصورة فعالة، وتبين دراسة (حشاني رابح، 2018) ودراسة (علي راشد، 2005) على أن مهارة التقويم تكون في نهاية الدرس بحيث يقوم المعلم بتقويم درسه، والهدف من التقويم ليس إصدار حكم على التلاميذ، إنما هو الوقوف على نواحي القوة ونواحي الضعف في تعلم التلاميذ.

نظرا للمشاكل التي تواجه الطالب أثناء التطبيق في مختلف مؤشرات التدريس وأبعادها التخطيطية والتنفيذية والتقويمية، إقتضى الأمر بدراسة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة أثناء تأديتهم لهذا المقياس داخل أسوار الجامعة، ومن هنا يمكن صياغة التساؤل العام:

➤ هل للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة؟.

#### التساؤلات الجزئية:

- هل للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التخطيط لدى الطالب المطبق؟.
- هل للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التنفيذ لدى الطالب المطبق؟.
- هل للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التقويم لدى الطالب المطبق؟.

#### - الفرضية العامة :

➤ للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة.

## الفرضيات الجزئية :

- للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التخطيط لدى الطالب المطبق.
- للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التنفيذ لدى الطالب المطبق.
- للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التقويم لدى الطالب المطبق.

## 2. الهدف العام من الدراسة:

تتركز أهداف هذه الدراسة أساسا في النقاط التالية:

- التعرف على تأثير البيداغوجيا التطبيقية على تنمية القدرات التدريسية من خلال أبعاده التخطيطية والتنفيذية والتقويمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الكشف على مدى أهمية البيداغوجيا التطبيقية في تطوير مهارة التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- التعرف على فاعلية البيداغوجيا التطبيقية وعلاقتها بالاندماج مع التلاميذ والاندماج بالمجتمع.
- مدى مساهمة النشاط البدني الذي ينتجه الطالب المطبق في حصة البيداغوجيا التطبيقية.

## 3. التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- البيداغوجيا: يعرفها (حمداوي، 2017) هي تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية والتنقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأثيره. (حمداوي، 2017، 09)

- **البيداغوجيا التطبيقية:** يعرفها (جرادات وآخرون، 2008) هي العملية التربوية والمنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعمل في الميدان الحقيقي لها وهو وسيلة المدرسة، مما يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم". (جرادات وآخرون، 2008، 09)

- **مهارة التدريس:** يعرفها (أحميدة نصير وآخرون، 2019) هي مجمل سلوك الطالب المعلم الذي يتضمن مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات بعد امور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه (نصير وآخرون، 2019، 198)

### - الدراسات السابقة و المرتبطة:

1. **دراسة (حشاني رايح، 2018)** بعنوان: "دور برنامج التربية العملية في إكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد وعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على مدى مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية.

- التعرف على العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات المهارات التدريسية (مهارات التخطيط، المهارات التنفيذية، مهارات التقويم، مهارات إدارة القسم والاتصال).

- معرفة أهم المهارات التدريسية التي يكتسبها الطالب أثناء إعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.

- توضيح كيف تسهم التربية العملية في إعداد طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنمية قدراتهم والإرتقاء بمهنة التعليم.

- تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (204) طالب.

إعتمدت الدراسة على أداتين هما استمارة استبيان موجهة للطلبة وشبكة ملاحظة موجهة للأساتذة المتعاونين تحتوي كل منهما على (76) عبارة مقسمة على أربع مجالات تمثل المهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة القسم والاتصال).

ومن نتائج الدراسة مايلي:

- يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.

- وجود فروق بين وجهات نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين في مدى مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم

## 2.دراسة (أحميدة نصيروآخرون 2019) بعنوان : "درجة إكتساب الطلبة لمهارة

التدريس في التدريب الميداني وعلاقتها بالإتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إكتساب طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لمهارة التدريس في التدريب الميداني من وجهة نظرهم، والتعرف على طبيعة العلاقة بين درجة إكتساب الطلبة لمهارة التدريس تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من 106 طالب إختبروا بطريقة عشوائية طبقية، وإعتمدت الدراسة على إستبيان أعده الباحثون، يتكون من 35 فقرة تشمل ممارسة مهارات التدريس ، وإستبانة الإتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس، وتمت معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام إختبار (ت)، ومعامل الإرتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع في درجة إكتساب مهارة التدريس لدى الطلبة، ويتميز الطلبة بإتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إكتساب مهارات التدريس والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة.

## 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

#### 4-1 الطريقة والأدوات:

##### - المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا ( البيداغوجيا التطبيقية ودورها في تنمية مهارات التدريس) تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع أهداف الدراسة.

##### - الدراسة الإستطلاعية:

إن الدراسة الإستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية ( إستبيان مهارات التدريس)، الذي يساعد على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

ولهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا المتمثلة في: طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة.

##### - العينة وطرق اختيارها:

تتمثل عينة الدراسة في طلبة سنة ثانية ليسانس، والسنة أولى ماستر الذين يدرسون مقياس البيداغوجيا التطبيقية، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور (الجلفة)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، المتمثلة في (70) طالب.

##### - مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور الجلفة.

- المجال الزمني: من (10 نوفمبر 2019)، إلى (12 ديسمبر 2019)، للسنة الجامعية: 2020/2019.

- المجال البشري: متكون من (70) طالب وطالبة.



- إجراءات البحث/الدراسة:

- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: "البيداغوجيا التطبيقية".

المتغير التابع: "مهارة التدريس".

- الأداة/الأدوات:

- الإستبيان:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على أداة الإستبيان المتمثلة في "مهارات التدريس" الذي يشتمل على ثلاثة أبعاد:

1 - البعد الأول: التخطيط.

2 - البعد الثاني: التنفيذ.

3 - البعد الثالث: التقويم.

\* وتم بناء الإستبيان على طريقة ليكرت الثلاثية، حيث يحتوي الإستبيان على ثلاثة بدائل هما كالتالي:

1. أبدا.

2. أحيانا.

3. دائما.

- الأسس العلمية للأداة:

- ثبات وصدق الإستبيان:

- ثبات الإستبيان: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الإستبيان) استخدم الباحثون (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ )) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20)، وقد تم استبعادها من العينة الكلية، والجدول رقم (01) يوضح معامل ثبات أداة الدراسة.  
جدول رقم ( 01 ) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

---

معامل الثبات $\alpha$ كرونباخ	عدد العبارات	ثبات أداة الدراسة
0.82	33	

المصدر: من الدراسة الحالية

يتضح من الجدول أعلاه ، أن معامل الثبات العام للدراسة بلغ (0.821)، لإجمالي فقرات الاستبيان 33، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس "نانلي" والذي اعتمد على (0.70)، كحد أدنى للثبات.

- **صدق الإستبيان:** لقد تحقق الباحثون من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المحاور الثلاثة، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي " SPSS "، إصدار " 22 "، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(02): يوضح معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للإستبيان

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1. التخطيط	0.82	0.000
2. التنفيذ	0.47	0.000
3. التقويم	0.70	0.000

المصدر: من الدراسة الحالية

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور الثلاث والدرجة الكلية للاستبيان، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط للتنفيذ (0.47)، فيما كان الحد الأعلى لمعامل الارتباط للتخطيط ب: (0.82)، والتقويم ب: (0.70). وعليه فإن جميع المحاور متسقة داخليا مع الاستبيان ككل مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على جملة من الاساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كمايلي:

- النسب المئوية.
- كاف تريبع.
- ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بيرسون.

#### 4-2 عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الاولى: للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التخطيط لدى الطالب المطبق.

الجدول رقم (03): يبين نتائج اختبار (كاف<sup>2</sup>) الخاص بمهارة التخطيط:

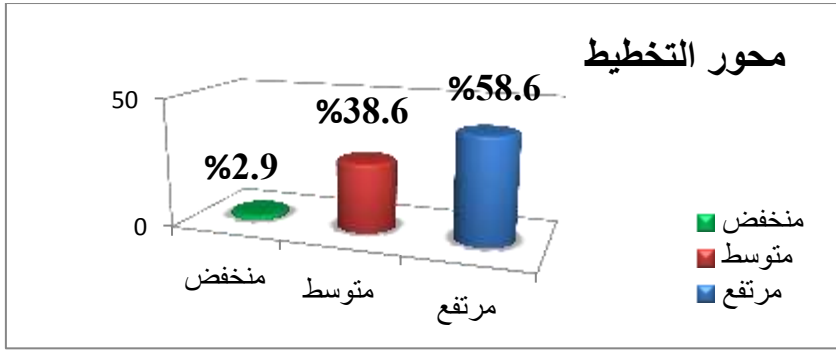
الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	كاف <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
منخفض	2	2.9%	33.45	2	0.05	0.000	دال
متوسط	27	38.6%					
مرتفع	41	58.6%					
المجموع	70	100					

المصدر: من الدراسة الحالية.

يتضح من خلال الجدول رقم (03): أن عدد الطلبة الذين كان لديهم مستوى منخفض في التخطيط هو (02)، وبنسبة (2.9%)، وعدد الذين كان لديهم مستوى متوسط هو (27) وبنسبة تقدر بـ: (38.6%)، أما الطلبة الذين كان لديهم مستوى مرتفع هو (41)، وبنسبة تقدر بـ: (58.6%)، ونلاحظ أن قيمة (كاف<sup>2</sup>)، التي تقدر بـ: (33.45)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ: (0.000) عند

مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن  $\text{sig} < \alpha$ ، الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الأولى (التخطيط)، دالة احصائياً، ومنه يتضح لنا أن معظم الطلبة كان لديهم مستوى مرتفع في مهارة التخطيط، وبذلك يمكن القول بأن للبيداغوجيا التدريس لها دور كبير في تنمية مهارة التخطيط.

الشكل رقم (01): يمثل النسبة المئوية لمحور التخطيط:



المصدر: من الدراسة الحالية.

الفرضية الثانية: للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التنفيذ لدى الطالب المطبق.

الجدول رقم (04): نتائج اختبار (كاف<sup>2</sup>) الخاص بمهارة التنفيذ:

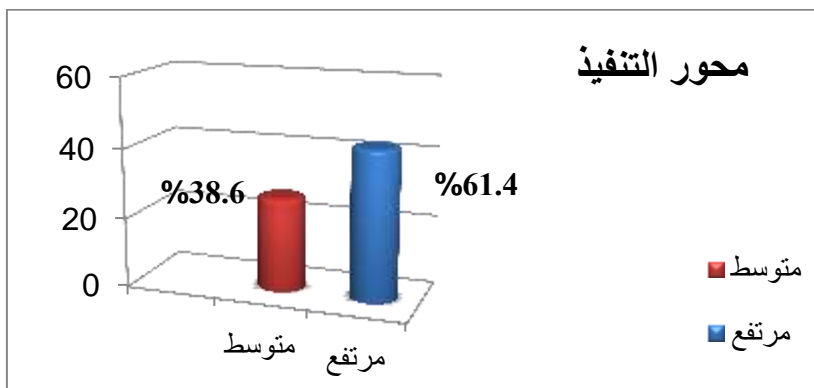
الدالة الإحصائية	الدالة المعنوية	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة الحرية	كاف <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
غير دال	0.056	0.05	1	3.57	38.6%	27	متوسط
					61.4%	43	مرتفع
					100	70	المجموع

المصدر: من الدراسة الحالية.

يتضح من خلال الجدول رقم (04): أن عدد الطلبة الذين كان لديهم مستوى منخفض في التنفيذ هو (00)، ونسبة (00%)، وعدد الذين كان لديهم مستوى متوسط هو (27) ونسبة تقدر بـ: (38.6%)، أما الطلبة الذين كان لديهم مستوى مرتفع هو (43)، ونسبة تقدر بـ: (61.4%)، ونلاحظ أن قيمة (كاف<sup>2</sup>)، التي تقدر بـ: (3.57)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ: (0.056) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن:

$\text{sig} > \alpha$ ، الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الثانية (التنفيذ)، غير دالة احصائياً، وبالتالي نجد أن مستوى الطلبة في مهارة (التنفيذ)، يتراوح من متوسط، ومرتفع، ومعنى ذلك أن الطلبة عندهم خلفية معرفية (نظرية)، فيما يخص مهارة التنفيذ، وبالتالي يمكن القول بأن للبيداغوجيا التطبيقية ليس لها دور كبير في تنمية مهارة التنفيذ.

الشكل رقم (02): يمثل النسبة المئوية لمحور التنفيذ:



المصدر: من الدراسة الحالية.

**الفرضية الثالثة:** للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التقويم لدى الطالب المطبق.

الجدول رقم (05): نتائج اختبار (كاف<sup>2</sup>) الخاص بمهارة التقويم:

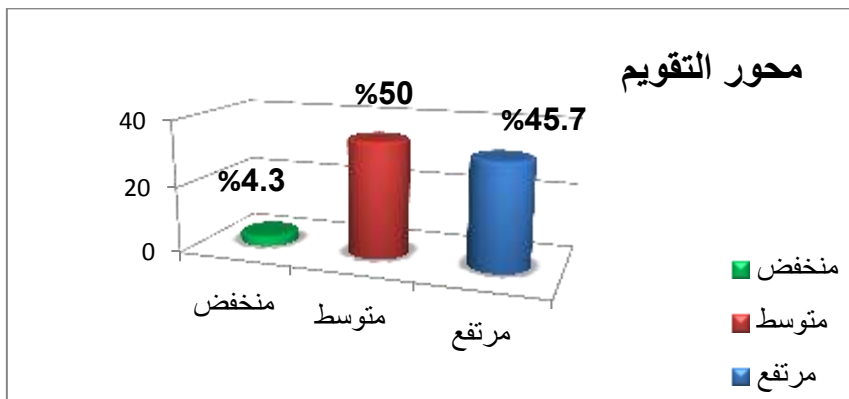
الدلائل	التكرار	النسبة المئوية	كاف <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة $\alpha$	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
منخفض	3	4.3%	26.77	2	0.05	0.000	دال
متوسط	35	50%					
مرتفع	32	45.7%					
المجموع	70	100					

المصدر: من الدراسة الحالية.

يتضح من خلال الجدول رقم (05): أن عدد الطلبة الذين كان لديهم مستوى منخفض في التقويم هو (03)، وبنسبة (4.3%)، وعدد الذين كان لديهم مستوى متوسط، هو (35) وبنسبة تقدر بـ: (50%)، أما الطلبة الذين كان لديهم مستوى مرتفع هو (32)، وبنسبة تقدر بـ: (45.7%)، ونلاحظ أن قيمة (كاف<sup>2</sup>)، التي تقدر بـ: (26.77)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ: (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن:  $\text{sig} < \alpha$ ، الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الثالثة (التقويم) دالة احصائياً.

ومما سبق يتضح لنا أن معظم الطلبة كان لديهم مستوى مرتفع في مهارة التقويم، وبذلك يمكن القول بأن للبيداغوجيا التدريس دور كبير في تنمية مهارة التقويم.

الشكل رقم (03): يمثل النسبة المئوية لمحور التقويم.



المصدر: من الدراسة الحالية.

#### 4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

#### - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على أن "للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التخطيط لدى الطالب المطبق"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم: (03)، نجد أن قيمة (كاف<sup>2</sup>) التي تقدر ب: (33.45)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت ب: (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن:  $\text{sig} < \alpha$ ، الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الأولى (التخطيط)، دالة احصائياً، مما يدل على أن للبيداغوجيا التطبيقية دور كبير في تنمية مهارة التخطيط، حيث يعتبر هذا البعد (التخطيط)، جد مهم للطالب المطبق للدرس، إذ يلعب دوراً هاماً في عملية نجاح حصة البيداغوجيا التطبيقية، قبل الشروع في الحصة عن طريق التحضيرات الأساسية والمسبقة والمقننة، وهذا ما تؤكد، كل من دراسة (نصير، وآخرون، 2019) ودراسة (رامي عزالدين، 2015)، إذ يعد التخطيط في ظل الإصلاحات التي قامت بها الجزائر مهم جداً وذلك طبعاً في إطار ما يسمى بـ "المقاربة بالكفايات".

وحسب دراسة (الطناوي،2009): " أن التخطيط للتدريس أمر ضروري لتحقيق التدريس الجيد، في ضوء معرفة طبيعة المتعلمين وامكاناتهم، مع الأخذ في النظر للإمكانات والوسائل المتاحة". ودراسة،(الهوري،2005)، " أن التخطيط هو تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات، وإستخدام أدوات أو أجهزة، أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة"، وهذا مايتفق مع الدراسة الحالية من أن للتخطيط، له دور فعال لنجاح الدرس في البيداغوجيا التطبيقية.

\*من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن: " للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التخطيط لدى الطالب المطبق"، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإن الفرضية الأولى محققة.

#### - مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على أن " للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة "التنفيذ" لدى الطالب المطبق"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم: (04)، نجد أن قيمة (كاف<sup>2</sup>) التي تقدر بـ: (3.57)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ:(0.056) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (01)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن:  $\text{sig} > \alpha$ ، الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الثانية (التنفيذ)، غير دالة احصائياً، ومنه نجد أن مستوى الطلبة في مهارة (التنفيذ)، يتراوح من متوسط، ومرتفع، ومعنى ذلك أن الطلبة عندهم خلفية معرفية (نظرية)، فيما يخص مهارة التنفيذ، وبالتالي يمكن القول بأن البيداغوجيا التطبيقية ليس لها دور كبير في تنمية مهارة التنفيذ، وذلك حسب نتائج الدراسة الحالية للطلبة.

\*من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن: " البيداغوجيا التطبيقية ليس لها دور في تنمية مهارة التنفيذ لدى الطالب المطبق"، عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه



فإن الفرضية الثانية لم تتحقق.

- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على أن " للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التخطيط لدى الطالب المطبق"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم: (05)، نجد أن قيمة (كاف<sup>2</sup>) التي تقدر ب: (26.77)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت ب: (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن:  $\text{sig} < \alpha$ ، الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الثالثة (التقويم) دالة احصائيا.

إذ يلعب التقويم دورا أساسيا في عملية بناء حصة البيداغوجيا التطبيقية، حيث يعد هذا المحور (التقويم)، خطوة أساسية في عملية صنع القرار، وإستخدامها في تكوين الأحكام والحصول على المعلومات، وهذا ما تؤكده كل من دراسة (علي راشد، 2005) ودراسة (حشاني رايح، 2018) ودراسة (علام، 2007)، إذ يعد اهتمام الطلبة بهذا المحور، راجع الى أهميته في تحديد مستوى التلاميذ ومستوى تقدم البرامج، ونجاح الأساتاذ، إضافة إلى إجبارية مادة التربية البدنية والرياضية في الامتحانات الرسمية، وخاصة في شهادة البكالوريا، مما يجعل الطلبة يهتمون بمحور التقويم، من أجل تحسين مستوى التلاميذ لتحقيق نتائج أفضل.

وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية من أن للتقويم دور كبير في عملية التعلم، وتعديل أو تصحيح الأخطاء، للطالب المطبق.

\*من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن: " للبيداغوجيا التطبيقية دور في تنمية مهارة التقويم لدى الطالب المطبق"، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإن الفرضية الثالثة محققة.

- خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، والتي كان الهدف منها محاولة معرفة دور البيداغوجيا التطبيقية في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة، ولكي نجيب على التساؤل العام المطروح، كان لا بد من أن نتطرق إلى أهمية ودور البيداغوجيا التطبيقية في تنمية محاور مهارات التدريس الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

حسب دراستنا فإن البيداغوجيا التطبيقية، لها دور كبير وفعال في تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المطبق، ونذكر هنا بالخصوص مهارة التخطيط والتقويم، من خلال المعالجة الميدانية والإحصائية لعينة دراستنا، بينت لنا أنه توجد علاقة مباشرة بين البيداغوجيا التطبيقية ومهارتي التدريس أي "التخطيط والتقويم"، ومعنى ذلك أن جُل الطلبة ليست عندهم دراية وخلفية معرفية نظرية لمهارة التخطيط والتقويم، وبالتالي هنا تكمن أهمية وفائدة هذا المقياس بالنسبة للطلاب المطبق، لحصة البيداغوجية التطبيقية.

- الإقتراحات:

من بين الإقتراحات التي يجب الوقوف عليها خاصة من الهيئة المعنية مايلي:

- يجب أن تُدرس مادة البيداغوجيا التطبيقية، في جميع الأَطوار. (أولى ليسانس إلى غاية الثانية ماستر).

- يجب أن تقام أيام دراسية خاصة للطلبة، مع حضور مختصين في مجال البيداغوجيا التطبيقية (الجانب النظري والتطبيقي).

- دورات تكوينية للطلبة من الناحية الميدانية، للبيداغوجيا التطبيقية.

- زيادة الحصص التطبيقية، لمقياس البيداغوجيا التطبيقية (الحجم الساعي)، حصة في الأسبوع غير كافية للطلبة.
- التنسيق في (التربص الميداني)، بين أستاذ التربص في المؤسسات التربوية مع الإدارة، ومع أساتذة البيداغوجيا التطبيقية.

- قائمة الكتب:

- \* الطناوي عفت مصطفى (2009)، *التدريس الفعال*، ط1، عمان، دار المسيرة.
- \* الهويدي زيد (2005)، *الأساليب الحديثة في تدريس العلوم*، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- \* جرادات عزت وآخرون (2008)، *التدريس الفعال*، ط1، عمان، دارالصفاء.
- \* حمداوي جميل، *البيداغوجيات المعاصرة* (2017)، ط1، المغرب.
- \* راشد علي (2005)، *كفايات الأداء التدريسي*، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- \* علام صلاح الدين محمود (2007)، *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، ط1، عمان، دارالمسيرة.

- قائمة الأطروحات والمجلات:

- \* حشاني رابح (2018) *دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د، جامعة محمد خيضر بسكرة.*
- \* رامي عز الدين (2015)، *بيداغوجية التدريس الأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03.*
- \* نصير أحميدة وآخرون (2019) *درجة اكتساب الطلبة لمهارات التدريس في التدريب الميداني وعلاقتها بالإتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 06، العدد 16، جامعة زيان عاشور الجلفة.*